

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،  
أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

في موعد الصلاة في 27 من شهر شباط/ فبراير هذا، أقترح عليكم إحياء الذكرى الحزينة لبداية الحرب في أوكرانيا. وعلى مدار العام، يبدو أنّ كلمات الأخبار قد نفذت، وكلمات الدبلوماسية غير مسموعة، ولا يزال ضجيج الأسلحة الذي يصمّ الأذان والذي يسبّب الدمار والموت والمعاناة التي لا توصف سائدًا. لهذا السبب نريد أن نعطي صوتًا للصلاة ونضع كلّ رجاءنا في الله. لنعهد إلى الصلاة ببيكاء سكّان المدن الأوكرانية المهتدة يوميًا، وصمت الضحايا وصرخة السلام التي ترتفع من كلّ ركن من أركان الأرض. أوقفوا العنف في كلّ مكان في العالم، وخاصةً في المناطق التي تبدو منسيّة والتي لا نتلقّى عنها سوى القليل جدًّا من المعلومات. ليكن الضحايا والناجون من المأساة الرهيبة التي سبّبها الزلزال في تركيا وسوريا حاضرين أيضًا في صلواتنا.

وفي الوقت نفسه نتذكّر الشعب العراقي الذي سيعيش في الأيام المقبلة الذكرى السنويّة الثانية لزيارة البابا فرنسيس. في تلك الأيام تمكّنّا من تسجيل شجاعة ونبوءة الحوار واللقاء التي تولّد الانسجام والمصالحة. ويمكن أن يكون ذلك الاجتماع لزعماء الديانات المختلفة أيضًا نموذجًا لبناء السلام في سياقات أخرى. إنّها بذرة رجاء نريد أن نضعها في تربة الصلاة الجيدة. ليستمع الربّ إلى ندائنا بينما نسعى لإفساح المجال لإرادته في حياتنا.

ايعطيكمُ الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، شباط/ فبراير 2023